

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى تعريف التنمية الاجتماعية والمفاهيم ذات الصلة

- مفهوم النمو والتنمية
- مفهوم التنمية الاجتماعية
- اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية
- مفهوم التنمية والفرق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مفهوم النمو والتنمية :

- **النمو** : عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة في جانب واحد من الحياة .
- **التنمية** : تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة خلال فترة من الزمن .
- **النمو** : بطيئ وتدرجي
- **أما التنمية** : فحتاج إلى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم والنمو.

مفهوم التنمية الاجتماعية :

- يعرفها البعض بأنها : عملية توافق اجتماعي.
- ويعرفها آخرون بأنها : تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع
- أو بأنها :
- ✓ إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان
- ✓ أو الوصول بالفرد لمستوي معين من المعيشة
- ✓ أو عملية تغير لإشباع الاحتياجات.

اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية (ثلاث اتجاهات) :

الاتجاه الأول : مفهوم التنمية الاجتماعية مرادف لمفهوم الرعاية الاجتماعية.

الاتجاه الثاني : اطلاق اصطلاح التنمية الاجتماعية على الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم

الاتجاه الثالث : التنمية الاجتماعية عمليات تغيير في البناء الاجتماعي ووظائفه لإشباع حاجات الأفراد الاجتماعية.

★ التنمية الاجتماعية تتعامل مع كافة احتياجات الإنسان ما عدا الاحتياجات الاقتصادية تختص بها التنمية الاقتصادية.

مفهوم التنمية والفرق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

- يمكن تحديد مفهوم التنمية بأنها : اجراءات معقدة من العمليات المتتالية والمستمرة.
- التنمية الاقتصادية تهدف إلى تحقيق زيادة في متوسط دخل الفرد وليس في الدخل القومي فقط .
- التنمية الاجتماعية مرتبطة بالعنصر الإنساني وبالخدمات المتنوعة المقدمة إليه ومشاركته في تنفيذها واعدادها.
- تشتمل التنمية الاجتماعية على (عنصرين) أساسيين : مع المحافظة على ثوابت المجتمع (الثقافية والاجتماعية والقيمية)

الأول : تغير الأوضاع الاجتماعية القديمة. **الثاني** : إقامة بناء اجتماعي جديد .

المحاضرة الثانية: ركائز التنمية الاجتماعية وعناصرها

- ركائز التنمية الاجتماعية
- عناصر التنمية الاجتماعية
- العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية

ركائز التنمية الاجتماعية:

- ١- إشراك أعضاء البيئة المحلية.
- ٢- تكامل الخدمات والتنسيق بين أعمالها.
- ٣- الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية.
- ٤- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع.

عناصر التنمية الاجتماعية :

أولاً: التغيير البنائي أو البنائي : ظهور تنظيمات اجتماعية جديدة تختلف عن القائمة في المجتمع.

والتغيير البنائي : هو الذي يربط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: الدفعة القوية: لخروج المجتمعات النامية من حالة الركود وإحداث التقدم في أسرع وقت ممكن.

تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي:

١. تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين.
٢. توزيع الخدمات توزيعاً عادلاً بين الأفراد.
٣. جعل التعليم إلزامياً ومجانياً بقدر الإمكان.
٤. تأمين العلاج.
٥. التوسع في مشروعات الإسكان والخدمات .

★ **الدفعة القوية التي تحدث في المجال الاقتصادي والتي لا تصاحبها دفعة مماثلة في المجال الاجتماعي تترتب عليها هوة ثقافية ومشكلات اجتماعية.**

ثالثاً : الاستراتيجية الملائمة : هي الإطار أو الخطط العريضة التي ترسمها السياسة التنموية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي.

- وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك
- التكتيك يعني : الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف.

★ **تتوقف الاستراتيجية المختارة على عدد من الاعتبارات أهمها :**

١. الظروف ودرجة التخلف.
٢. نوع الاستعمار للبلد.
٣. فترة الاستقلال.
٤. نوع الحكم.
٥. درجة الاستقرار السياسي.
٦. النظام الاقتصادي.
٧. حجم المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.
٨. تركيب المجتمع.

العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية :

التنمية : ذات شقين (اقتصادي واجتماعي) في إطار منهج تكاملي .

التنمية الاقتصادية : لها وظيفتين (اقتصادية وأخرى اجتماعية) تستهدف رفاهية الإنسان ورفع مستوى معيشته في المدى البعيد.

التنمية الاقتصادية : تحقق أهدافها من خلال ما تقوم به التنمية الاجتماعية.

عوامل الارتباط والتكامل بين شقي التنمية الاجتماعية والاقتصادية :

١. الاستقلال السياسي.
٢. الرؤية الجديدة.
٣. إحداث التغيير البنائي.
٤. تعبئة الموارد.
٥. مشاركة المواطنين في وضع خطط التنمية ومتابعة تنفيذها .
٦. حدوث دفعة قوية أو سلسلة من الدفعات القوية.
٧. توفير استراتيجية ملائمة.

المحاضرة الثالثة: أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية

• أهداف التنمية

• حقائق عن التنمية

أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (ثلاث أهداف) :

أولاً - زيادة الدخل القومي : للقضاء على الفقر.

ثانياً - رفع مستوى المعيشة : التنمية الاجتماعية والاقتصادية وسيلة لزيادة (الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة).

ثالثاً - تقليل التفاوت في الدخل والثروات : في معظم الدول النامية.

حقائق عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية (خمس حقائق) :

أولاً : نشاط متصل.

ثانياً : صورة من صور عمليات التغيير المخطط وله (ستة مجالات):

- ١- هيكل الاقتصاد القومي : (صناعات تحويلية - صناعات استخراجية - زراعة - صيد- تجارة وخدمات مختلفة).
- ٢- هيكل الإنتاج القومي : (سلع استهلاكية - سلع وسيطة - سلع إنتاجية)
- ٣- حجم الطاقات الإنتاجية المتاحة : من خلال (الإضافات الجديدة ، وتحسين استغلال الطاقات المتاحة).
- ٤- أساليب وطرق الإنتاج.
- ٥- أنماط العلاقات الاجتماعية.
- ٦- أنماط التفكير الاجتماعي.

ثالثاً : تحدث تغييرات جذرية لتعاملها مع ظروف متغيرة وغير مستقرة.

رابعاً : عملية ذات تكلفة للمجتمع.

خامساً : التنمية عملية مستقبلية تستغرق وقتاً طويلاً ويجب أن تكون متوازنة ومتناسقة لتحقيق الايجابية المرغوبة.

المحاضرة الرابعة: معوقات التنمية

١. معوقات ديموجرافية
٢. معوقات اجتماعية
٣. معوقات ثقافية
٤. معوقات نفسية
٥. معوقات تكنولوجية
٦. معوقات مادية وفنية

معوقات التنمية: تتفاعل وتتساند بعضها مع بعض. (سنة معوقات)

أولاً: تم المعوقات الديموجرافية (السكانية): تم

– لا يمكن التغلب على المشكلة السكانية إلا بتحقيق زيادة في الإنتاج والدخل تفوق كثيراً معدل الزيادة في السكان.

ثانياً: تم معوقات اجتماعية:

- ١ – النظم الاجتماعية السائدة.
- ٢ – المنزلة الاجتماعية.

ثالثاً: تم معوقات ثقافية:

- ١ – التقاليد السائدة.
- ٢ – المعتقدات السائدة.
- ٣ – القيم.

رابعاً: – معوقات نفسية:

– القبول أو رفض التجديدات.

خامساً: تم معوقات تكنولوجية:

– اتساع الهوة بين الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة نتيجة التقدم العلمي الكبير خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

سادساً: تم معوقات مادية وفنية:

– ترتبط بظروف المجتمع البيئية الطبيعية والمناخية كما ترتبط أيضاً بالخدمات والعمليات التخطيطية والتنفيذية.

★ من هذا نرى أن تحقيق معدلات سريعة في التنمية تأتي عن طريق تلافي العوامل المعوقة للتنمية

النموذج الأمثل لتحقيق معدلات التنمية في المجتمع:

- ◆ أن الإنسان في حالة تفاعل مع البيئة التي يعيش فيها.
- ◆ أخذ الجوانب الاجتماعية بنفس أهمية الجوانب الاقتصادية.
- ◆ استغلال كل موارد المجتمع.
- ◆ الاعتماد على الأسلوب التخطيطي.
- ◆ مراعاة القيم والمعتقدات والتقاليد السائدة في المجتمع.

المحاضرة الخامسة: المشاركة والتنمية

- تعريف المشاركة
- مبادئ المشاركة
- دوافع المشاركة
- صور المشاركة المجتمعية
- معوقات المشاركة

• عوامل مجتمعية تشجع المشاركة

• مقدمة

- إن المشاركة : هدف ووسيلة
- أنها هدف : لأن الحياة المجتمعية السليمة تركز على اشتراك المواطنين في مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم
- وهي وسيلة : لأن عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها وتصبح جزءا من ثقافتهم وسلوكهم .

تعريف المشاركة الشعبية:

- المشاركة الشعبية هي : العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا الحياة الاجتماعية لمجتمعه .
- المشاركة الشعبية : كلما شارك الفرد أكثر كلما زاد الأثر التكاملي بزيادة شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمع يساهم في تنميته وتطويره .

مبادئ المشاركة (ثلاث مبادئ):

١. المشاركة أفقية ورأسية بين مختلف المستويات والهيئات .
٢. المشاركة واسعة النطاق.
٣. المشاركة في صنع القرار وتبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس .

دوافع المشاركة (ستة دوافع):

- (١) العمل من أجل الصالح العام .
- (٢) حب العمل مع الآخرين .
- (٣) الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين .
- (٤) مزاملة الأصدقاء .
- (٥) مصلحة مادية .
- (٦) وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة .

صور المشاركة المجتمعية (أربع صور):

١. المشاركة بالرأي أو الفكر والمشورة.
٢. المشاركة بالجهد والوقت.
٣. المشاركة بالأموال في شكل (تبرعات، وهبات، ووقف) .
٤. المشاركة بالأشياء العينية.

معوقات المشاركة (ستة معوقات) :

١. السلبية واللامبالاة والاتكالية.
٢. انتشار الجهل والامية .
٣. عدم الثقة بالنفس وأوقات فراغ لدى البعض.
٤. تهميش المرأة.
٥. غياب عوامل الاستثارة والتوعية بأهمية المشاركة .
٦. ضعف المستوى الاقتصادي للأفراد

عوامل مجتمعية تشجع المشاركة:

١. التوسع في إيجاد قنوات.
٢. وضع التشريعات.
٣. وضع استراتيجية اجتماعية.
٤. مساعدة الناس على المشاركة.
٥. تأكيد القيم المجتمعية والإسلامية.

المحاضرة السادسة والسابعة: خصائص الدول النامية

بعض الكتاب يقسم العالم تقسيماً ثنائياً :

- ١- بلاد نامية اقتصادياً
٢- بلاد متقدمة اقتصادياً

وهناك رأي آخر يؤكد : على أن دول العالم تتواجد في مراحل متتابعة.

★ قسم (روستو) مراحل النمو الاقتصادي إلى (خمس) مراحل: تم

المرحلة الأولى المجتمع التقليدي	متخلفة اقتصادياً	ومن مظاهر تلك المرحلة : التمسك بالتقاليد - انتشار الإقطاع - انخفاض مستوى الإنتاجية بوجه عام - انخفاض الدخل القومي للفرد.
المرحلة الثانية ما قبل الانطلاق		تحاول ترشيد اقتصادها والتخلص من الجمود الذي يتسم به مجتمعها
المرحلة الثالثة الانطلاق	دول في دور النمو	تسعى الدولة جاهدة التخلص من أسباب تخلفها والانطلاق نحو التقدم والنمو الاقتصادي
المرحلة الرابعة الاقتصادي	متقدمة اقتصادياً	استكملت الدولة نمو جميع قطاعات اقتصادها القومي بشكل متوازن
المرحلة الخامسة الاستهلاك		بلغت الدولة شأناً عظيماً من التقدم الاقتصادي ويزيد إنتاجها عن حاجات سكانها

- وتقع مجموعة الدول في الثلاث مراحل الأولى في جزء كبير من قارات آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وبعض دول أوروبا .

خصائص الدول النامية:

أولاً: انخفاض حجم الدخل القومي في الدول النامية: تم

- حجم الإنتاج القومي فيها محدود بالتالي حجم الدخل القومي منخفض بسبب انخفاض حجم الاستثمار.

ثانياً: ضعف تكوين رأس المال في الدول النامية: تم

- المقصود بتكوين رأس المال هو: الإضافة إلى الرصيد الكلي من رأس المال بما في ذلك المخزونات في سنة معينة.

- جهاز الدول النامية الإنتاجي : غير مرن وغير متنوع.

أسباب ضعف تكوين رأس المال في البلاد النامية: تم

١. عدم كفاية التمويل النقدي الوطني.
٢. عدم توافر الخبرات الفنية.
٣. إجحام أصحاب رؤوس الأموال.
٤. ارتفاع الميل للاستهلاك في الدول النامية.

ثالثاً: النسق الاقتصادي في الدول النامية: تم

- العمل في القطاع الزراعي.
- عدم استغلال الموارد الطبيعية استغلالاً كافياً.
- يعتمد الدخل القومي بالبلاد النامية على: إنتاج المواد الأولية: (سلعة أولية واحدة ، أو المنتجات الأولية للتصدير)

رابعاً: ضعف الإنتاجية في الدول النامية:تم

عوامل انخفاض إنتاجية العمل في الدول النامية :

١. سوء التغذية
٢. انتشار الأمراض
٣. انخفاض مستوى التعليم والتدريب
٤. تأخر فنون الإنتاج
٥. قلة عرض رأس المال

خامساً: مشاكل البطالة في الدول النامية:تم

- في المدن تتجاوز نسبة البطالة ١٠ %
- في الريف في خلال موسم الحصاد تهبط البطالة عملياً إلى الصفر وترتفع في غير تلك الأوقات.

أنواع البطالة في الدول النامية :تم

١. البطالة المقنعة : الإنتاجية الحدية لجزء كبير من العمال تساوى صفر .
٢. البطالة المزمنة : جمود الاستثمار بسبب ضآلة رؤوس الأموال .
٣. البطالة الموسمية : غلبة الطبيعة على المجتمعات النامية يعمل العمال نصف العام ويتعطلون النصف الآخر .
٤. البطالة الدورية : تحدث على فترات دورية وهي فترات الدورة الاقتصادية .
٥. البطالة التكنولوجية : عملية استبدال فن تكنولوجي قديم بفن إنتاجي جديد مما يؤدي إلى تسريح عدد من الأيدي العاملة .

سادساً:تم النسق الايكولوجي (البيئي) في البلاد النامية:تم

- يقصد بالنسق الايكولوجي : توزيع الأفراد والمؤسسات توزيعاً مكانياً.
- درجة التحضر في البلاد النامية أقل بكثير من البلاد المتقدمة.
- الثنائية الإقليمية : ويقصد بها وجود هوة كبيرة ومتزايدة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية داخل المجتمع الواحد.

سابعاً:تم الحالة الصحية في الدول النامية:تم

- يقاس مستوى الحالة الصحية بنسب الوفيات.
- متوسط العمر في البلاد النامية يتراوح ما بين ٤٥-٥٠ سنة
- ومتوسط العمر في البلاد المتقدمة يتراوح ما بين ٦٠-٦٥ سنة

ثامناً: النسق التعليمي في الدول النامية:تم

يتميز النظام التعليمي في البلاد النامية بعدة خصائص أهمها :

١. ارتفاع نسبة الأمية.
٢. وجود تفاوت كبير بين الذكور والإناث.
٣. نقص كبير في عدد الفنيين والمهنيين
٤. ويوجد تفاوت في التعليم بين المناطق الريفية والحضرية نظراً لوجود الثنائية الإقليمية .

المحاضرة الثامنة والتاسعة: التنمية الاجتماعية في النطاق القومي والمحلي

أولاً: التنمية بين الجهود الحكومية والجهود الشعبية:

– التنمية الاجتماعية في البلاد النامية : عملية قومية شاملة تتجه إليها الجهود الحكومية والأهلية .

برامج التنمية الاجتماعية تتم عن طريق (مدخلين) أساسيين :

١- مدخل الخدمات العامة: يعتمد على الدولة.

٢- مدخل تنمية المجتمعات المحلية: يعتمد على الجهود الأهلية والدولة .

اتم مدخل الخدمات العامة:

– يعتمد مدخل الخدمات العامة على الدولة.

– في جمهورية مصر العربية وزارات الخدمات والأجهزة المركزية تقوم بالخدمات التي تلبي احتياجات الفرد والجماعات والمجتمعات على المستوى القومي.

ويتحدد دور مدخل الخدمات العامة فيما يلي: تم

(١) إجراء البحوث العلمية العامة. (٢) المشاركة في وضع السياسة. (٣) تقديم المشورة والخبرة.

(٤) تقديم الإعانات. (٥) تحديد مستويات ومعدلات الأداء. (٦) القيام بالمتابعة والتقييم

جوانب القوة في مدخل الخدمات العامة:

❖ اعتماده على الدولة في توجيه عمليات التنمية.

❖ العدالة في توزيع الخدمات بين المناطق الجغرافية المختلفة .

جوانب القصور في مدخل الخدمات العامة :

• صعوبة تدبير الأموال المطلوبة لبرامج التنمية من جانب الحكومة وحدها.

• قصوره عن تحقيق التفاعل الخصب بين المستويات القومية والمستويات المحلية.

– يضاف إلى ذلك أن هذا المدخل يزيد من تكلفة تنفيذ البرامج الاجتماعية مما لو اعتمد على المشاركة الشعبية في المجتمعات المحلية

عيوب مدخل الخدمات العامة:

– أن الدولة قد تتجه إلى وضع أنماط عامة متشابهة من المشروعات والمؤسسات والنظم ينفذها موظفوها حيثما وجدوا.

– قيام الدولة ببرامج التنمية دون الاعتماد على المستويات المحلية قد يؤدي إلى ظهور المقاومة والعداء من جانب الأهالي.

اتم مدخل تنمية المجتمعات المحلية:

– الاعتماد على الجهود المحلية والتعاون بينها وبين الجهود الحكومية في تنفيذ البرامج نتيجة فهم واقتناع لا نتيجة

فرض وإلزام.

ولتحديد مفهوم تنمية المجتمع حاولت الأمم المتحدة وضع تعريفين أحدهما في سنة ١٩٥٥ والأخر في سنة ١٩٥٦

التعريف الأول ١٩٥٥: يشير إلى أن تنمية المجتمع هي:

”العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا ، **والمعتمدة بأكبر قدر** ممكن على مبادرة **المجتمع المحلي** وإشراكه“

التعريف الثاني ١٩٥٦: يشير إلى أن تنمية المجتمع هي:

– ”العملية التي تستهدف **الربط بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية** لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ، وتكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم والشعوب وتمكينها من الإسهام الفعال في التقدم القومي“.

ووفقا لهذا التعريف الأخير فأن عمليات تنمية المجتمع المحلي تقوم على عنصرين أساسيين أحدهما :

١- مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم.

٢- توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها.

ويعرف البعض تنمية المجتمع بأنها :

– ” العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف بحسب أهميتها ثم إكفاء الثقة والرغبة في العمل لمقابلة هذه الحاجات والأهداف ”

الأهداف الأساسية والعناصر اللازمة لعملية تنمية المجتمع :

١- تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢- الاعتماد على الجهود الذاتية.

٣- تدعيم الجهود الأهلية للمجتمع المحلي بالجهودات الحكومية.

٤- الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية.

٥- النظر إلى تنمية المجتمع على أنها جزء من خطة قومية عامة.

القيم والمبررات الاجتماعية والحضارية التي يقوم عليها مدخل تنمية المجتمع المحلي الحديث :

(١) المفهوم الديمقراطي للحياة .

(٢) العدالة الاجتماعية.

(٣) عدم فرض التغيير على المجتمع .

(٤) التفاعل المستمر بين قوى المجتمع الكبير وقوى المجتمعات المحلية .

تكامُل الجهود الحكومية والأهلية:

مسئولية الأجهزة التنفيذية المحلية: تم

١. **المبادأة :** والمشاركة في اقتراح وإنشاء مشروعات الخدمات .
٢. **التخطيط :** على مستوى الخطة **القومية** وعلى مستوى الخطة **المحلية**.
٣. **التنظيم :** وضع التنظيم الذي يتلائم مع المشروعات الملتزم بتنفيذها .
٤. **اتخاذ القرارات :** لضمان مستوى الأداء الفني للمشروع ، والقرارات المتعلقة بشئونه الداخلية .
٥. **التوظيف :** حصر الأعمال وتحديد الوظائف ووضع إعداد مواصفاتها.
٦. **التدريب :** إعداد برامج تدريبية على المستوى المحلي.
٧. **التنفيذ :** دراسة ووضع البرامج التنفيذية وإعداد الجداول الزمنية لتنفيذها .
٨. **المتابعة والتقييم :** إعداد التقارير الدورية وتقييم النتائج .

المحاضرة العاشرة: التنمية الاجتماعية في الفكر السوسيولوجي

اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية

اتجاه المؤشرات

الاتجاه التطوري المحدث

الاتجاه الانتشاري

الاتجاه السيكلوجي :

الاتجاه التكاملي

- يرجع "ويلبرت مور" و "نيل سملزر" الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية في الفكر السوسيولوجي المعاصر إلى : ما حدث في دول العالم الثالث من تغيرات اجتماعية واسعة النطاق لفتت إليها أنظار الباحثين الاجتماعيين.
- اتجه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا إلى دراسة قضايا التخلف والتنمية من خلال تصورات مختلفة .
- وتوقفنا الدراسة التحليلية للكتابات السوسيولوجية والأنثروبولوجية في هذا المجال على اتجاهات متعددة في دراسة التخلف والتنمية هي :

١. اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية

حاول أصحاب هذا الاتجاه فهم قضايا التخلف والتنمية من خلال فكرة الثنائيات التي تقابل بين نوعين مختلفين من المجتمعات :

١ - متخلف.

٢ - متقدم .

★ من بين تلك الثنائيات مثلا :

ثنائية "هنري مين" :

الأخر على التعاقد

تميز بين مجتمعين : أحدهما يركز على المكانة

ثنائية "فرديناند تونييز"

ومجتمع يتسم بالعلاقات الثانوية والتعاقدية

تميز بين مجتمعين : مجتمع تسوده العلاقات الأولية والقريبة

وثنائية "إميل دوركايم"

ومجتمع يسوده تضامن آلي

تميز بين مجتمعين : مجتمع يقوم فيه تضامن عضوي

وثنائية "هوارد بيدر"

ومجتمع علماني.

تميز بين مجتمعين : مجتمع مقدس

- أتجه أصحاب الاتجاه الثنائي إلى وصف المجتمعات النامية بنفس الأوصاف والخصائص التي تتصف بها المجتمعات البسيطة أو التقليدية.

- الثنائيات تفيد في وضع حدود فاصلة بين كل من المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة

- الواقع الإمبيريري قد لا يتفق معها في بعض الأحيان باعتبارها ثنائيات مثالية يمكن الاستفادة بها فقط كأدوات منهجية.

٢. اتجاه المؤشرات : (رو)

- أصحابه يستندون إلى مجموعة من المؤشرات الكمية أو الكيفية في التفرقة بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة.

حدد (رو) مجموعة من المؤشرات نذكرها فيما يلي :

٣- مؤشرات الإسكان والبيئة

٢- الصحة والتغذية

١- المؤشرات الديموجرافية

٦- مؤشرات التعليم والثقافة

٥- مؤشرات العمالة

٤- مؤشرات الدخل

٧- الدفاع والرفاهية الاجتماعية

- ومن بين المفكرين الذين قدموا إسهامات في هذا المجال " بيرت هوسيلتز " و " نيل سملزر " .

- فقد اعتمد هوسيلتز على متغيرات النمط التي حددها "بارسونز"

وركز على عناصر ثلاثة هي :

أ. الخصوصية والعمومية

ب. الانتخاب والاكتمساب

ج. التخصص والامتداد

- كما قام "سملزر" بمحاولة مشابهة في تحليله للميكانيزمات.

٣. الاتجاه التطوري المحدث :

- يذهب هذا الاتجاه إلى أن المجتمعات تسير بالضرورة في تطورها خلال مراحل معينة مرسومة بدقة بحيث تترتب كل مرحلة منها على المراحل التي سبقتها .
- وبحيث تهيئ المرحلة القائمة للمراحل التي تتلوها في سلم التطور
- نذكر من بين هؤلاء المفكرين المحدثين " والت روستو " فيما كتبه عن مراحل النمو
- وما كتبه "ولاس" عن حركات الأحياء أو الانبعاث وعلاقتها بالتنمية.

وقد حدد "ولاس" خمسة مراحل للتغيير الثقافي هي :

١. مرحلة الثبات أو الاستقرار
٢. مرحلة تزايد الاحتياجات الفردية
٣. مرحلة التحريف الثقافي
٤. مرحلة الإحياء
٥. مرحلة الثبات أو الاستقرار الجديدة

٤. الاتجاه الانتشاري : "جي باربيشون"

- يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن التنمية يمكن تحقيقها عن طريق الاتصال والانتشار الثقافي ، وذلك من خلال انتقال العناصر الثقافية من الدول المتقدمة إلى المجتمعات النامية .

تم ومن أبرز ممثلي هذا الاتجاه "جي باربيشون" الذي ناقش في بحث له بعنوان : التغيير الاجتماعي بين التقليد والتجديد تأثير النماذج الخارجية في عمليات التغيير.

- غير أنه من الصعوبة بمكان نقل نمط ثقافي من مجتمع معين وتطبيقه بنفس الصورة في مجتمع آخر نظرا للاختلافات الكثيرة بالظروف الاجتماعية والملابسات القومية التي تميز المجتمعات بعضها عن بعض .

٥. الاتجاه السيكلوجي :

- يفرق أصحاب هذا الاتجاه بين المجتمع والإنسان العصري على أساس أن
- "العصرية" إذا اتصف بها المجتمع فإنها تعني "مجموعه الخصائص البنائية التي تميز المجتمع العصري عن المجتمع التقليدي".
- والعصرية إذا اتصف بها الفرد فإنها تعني "مجموعة الاتجاهات والقيم وأساليب الشعور والعمل التي تتطلبها المشاركة الفعالة في مجتمع عصري"
- ويذهب هؤلاء إلى أن تحديث الإنسان سبق تحديث النظم الاجتماعية ، فيركزون على الخصائص السيكلوجية للأفراد والجماعات باعتبارها عاملا أساسيا في التنمية.
- وبناء على ذلك يحاول أصحاب هذا الاتجاه تحديد الخصائص السلوكية التي يتسم بها الإنسان العصري

وقد اقترح "ألكس انكليس" قائمة بتسع خصائص سلوكية هي :

١. الانفتاح نحو التجديد والتغيير

٢. الرغبة في التعرف على المشكلات والقضايا الداخلية والخارجية
٣. الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه إلى الماضي
٤. الأخذ بالتخطيط كأسلوب لمواجهة المواقف المختلفة
٥. القدرة على التحكم في البيئة
٦. الثقة في قدرة التغير على انجاز الواجبات وتحمل المسؤوليات
٧. احترام كرامة الآخرين
٨. الثقة في العلم والتكنولوجيا
٩. تقدير الأفراد على أساس العمل والانجاز

٦. الاتجاه التكاملي :

- وهو الذي لا يقتصر على مؤشر واحد ولا يعتمد على تفسير جزئي لظاهرة التنمية وإنما يستند إلى نموذج تصوري عضوي يقوم على النظرة الكلية للمجتمع على أساس الترابط بين مختلف الظواهر والنظم الاجتماعية.

ويأخذ الاتجاه التكاملي في الاعتبار :

١. البناء الديموجرافي
٢. والنسق الايكولوجي
٣. والنسق الاقتصادي
٤. والبناء الطبقي
٥. والنسق السياسي
٦. ونسق الأسرة والحالة الصحية
٧. والنسق التعليمي
٨. ونسق القيم.

- وهذا الاتجاه يعتبر من أكمل الاتجاهات التي تعبر عن طبيعة الواقع الاجتماعي وتفسره نظرا للترابط والتكامل بين مختلف عناصر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

المحاضرة الثانية عشر والثالثة عشر : التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

- تعريف التخطيط
- عناصر التخطيط
- خصائص التخطيط
- أنواع التخطيط الاجتماعي

تعريف التخطيط:

- يعتبر التخطيط من أجل التنمية أسلوب ومنهج علمي يستخدم لتحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع.

★ ولقد تعددت وجهات نظر العلماء في تعريفهم للتخطيط :

- ❖ يعرفه "بولدنغ" التخطيط بأنه نوع من السلوك الذي يخضع إلى تقدير واع للتوقعات المستقبلية .
- ❖ ويعرفه "برانش" التخطيط أنه عملية مقابلة بين الموارد والاحتياجات تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع .

وتتضمن إحداث حالة من التوازن بين عناصر ثلاثة :

– عن طريق محاولة الوصول إلى أقصى درجات **الهدف** بأفضل استخدام **للموارد** المتاحة وفي **أقصر وقت**.

عناصر التخطيط:

- ### خصائص التخطيط:

- يعنى ذلك اعتماده على مراحل وخطوات علمية مرتبة ومتراطة .

- ويعني ذلك أن تكون الخطة نابعة من ظروف المجتمع من جهة ومتسقة مع أيديولوجيته السائدة من جهة أخرى

١- التفكير ٢- التذكر ٣- الترابط

- ٤- التنبؤ بالمستقبل ٥- التحكم

(١) أساس نظري علمي متفق عليه (٢) أساس تطبيقي عملي

١ - القصد ٢ - التعمد

- حيث تبدأ الخطوة الثانية من حيث انتهاء الخطوة الأولى ويستمر باستمرار بقاء المجتمع

سابعا : اكتساب التخطيط خاصة الموازنة :

حيث تتم الموازنة بين ثلاثة محكات أساسية هي :

١. الأهداف
٢. الإمكانيات مادية وبشرية
٣. الفترة الزمنية .

ثامنا : التخطيط عملية إنسانية:

- ١- التفكير
- ٢- التدبير
- ٣- التنظيم
- ٤- التنسيق

تاسعا : للتخطيط خاصة إمكانية التنبؤ بالمستقبل :

- ويرجع ذلك إلى اعتماد التخطيط على المنهج العلمي في دراسة ماضي المجتمع وحاضره لتحقيق الأهداف المستقبلية .

أنواع التخطيط الاجتماعي :

أولا : التخطيط من حيث المجالات

★ ينقسم إلى نوعين أساسيين هما :

- (١) تخطيط جزئي
- (٢) تخطيط شامل

ثانيا : التخطيط من حيث الأهداف

- أ. تخطيط بنياني : بقصد إحداث تغييرات جذرية في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .
- ب. تخطيط وظيفي : بقصد إحداث تغييرات في الوظائف التي يؤديها النظام القائم في المجتمع المراد التخطيط له .

ثالثا : التخطيط من حيث الميادين

١. التخطيط الاقتصادي : يهدف إلى رفع المستوى المعيشي.
٢. التخطيط الاجتماعي : يهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص في النواحي الاجتماعية.
٣. التخطيط الثقافي : يهدف إلى تنظيم شؤون الحياة الثقافية في المجتمع.
٤. التخطيط الطبيعي : يهتم بالمحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة.
٥. التخطيط السياسي : هو ذلك التخطيط الذي يتعلق بتدبير شؤون العلاقات بين الحكام والمحكومين.

رابعا : التخطيط من حيث المستويات :

- (١) التخطيط على المستوى المحلي.
- (٢) التخطيط على المستوى الإقليمي على مستوى جغرافي محدد .
- (٣) التخطيط على المستوى القومي : وهو يكون على مستوى المجتمع ككل.
- (٤) التخطيط على المستوى العالمي .

★ وهناك عدة منظمات تتولي القيام بهذا النوع منها :

✓ المجلس الاقتصادي الاجتماعي

✓ منظمة العمل الدولية

✓ منظمة الصحة العالمية

✓ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

✓ صندوق الأمم المتحدة الدولي لغوث الطفولة ” اليونيسيف“

٥) التخطيط على المستوى القطاعي : حيث يتم التخطيط لقطاع معين مثل الصناعة أو الزراعة أو الخدمات .

٦) التخطيط على مستوى الوحدة الإنتاجية : كالمؤسسة أو الشركة أو المصنع.

خامسا : التخطيط المركزي واللامركزي

أ. التخطيط المركزي : يعني قيام أجهزة التخطيط على المستوى القومي

ب. التخطيط اللامركزي : يعني قيام المستويات المحلية والقطاعية

سادسا : التخطيط من حيث الفترة الزمنية

١) التخطيط طويل الأجل : يقصد به إعداد خطة يستغرق تنفيذها فترة طويلة تتراوح ما بين ١٥ – ٢٠ سنة

٢) التخطيط متوسط الأجل : بالرغم من إن التخطيط متوسط الأجل يستغرق عادة فترة تتراوح بين ٤ – ٧ سنوات إلا إن التخطيط

الخمسي أي الخطة التي يستغرق تنفيذها خمس سنوات يعتبر الشكل الغالب

٣) التخطيط قصير الأجل : يقصد به الخطط السنوية

– والخطة السنوية هي في الأصل مجرد شريحة من خطة من متوسطة الأجل

المحاضرة الرابعة عشر : هيئات التنمية الاجتماعية والاقتصادية

• هيئات التنمية

• فريق العمل في هيئات التنمية

هيئات التنمية :

١– هيئات تركز الاهتمام على التنمية الاجتماعية :

– تتجه لمساعدة المجتمع لا تركز على العمل دائما وإنما تهتم بالطريقة التي يستخدمها أفراد المجتمع للتنمية .

٢– هيئات تتجه للعمل بالمجتمع ككل أو مع بعض جماعاته :

– لتقوية الشعور بحاجات المجتمع كمشروع تعليم الكبار “محو الأمية” مثلا .

٣– هيئات تعمل في مجال الخدمات التي تقدمها الدولة لأفراد المجتمع :

– كالخدمات التعليمية أو الصحية والخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة من أفراد المجتمع فتتولي تنفيذها .

٤– هيئات تعمل في مشروع متكامل :

– بحيث إن عمل أحدها يكمل عمل الأخرى في مجالات مختلفة .

★ وهناك خطوات هامة تبدأ بها هيئات التنمية خاصة في المجتمع المحلي قبل تخطيط المشروعات ووضع البرامج منها ما يلي :

(١) إجراء مسح شامل.

(٢) التعرف على طرق والأساليب أفراد المجتمع في تحقيق أهدافهم .

- ٣) تهيئة الظروف المناسبة التي تعمل فيها الهيئة .
- ٤) تحديد الاحتياجات والبدء بأهمها بالنسبة لأفراد المجتمع .
- ٥) القيام بعملية تمهيد للمشروعات والبرامج .
- ٦) اختيار العاملين المدربين .
- ٧) البدء بتنفيذ المشروع والاتصال المباشر بموارد المجتمع المختلفة .

ويمكن حصر الدور الذي تقوم به هيئات التنمية في المجتمع فيما يلي :

- ١- إثارة الوعي.
- ٢- الرضى .
- ٣- التكيف.
- ٤- التخطيط .
- ٥- التأثير الايجابي.
- ٦- التقويم.

فريق العمل في هيئات التنمية:

١. رجال الاقتصاد : وينحصر دورهم في تحديد المصادر الاقتصادية لنمو المجتمع وتحديد الدخل .
٢. رجال الاجتماع : وهم يقومون بجمع المعلومات عن المجتمع.
٣. الأخصائيون الاجتماعيون : حيث يكونوا بمثابة حلقة اتصال بين الخبراء وأفراد المجتمع ويشاركون في المراحل الأولى لتخطيط المشروعات.
٤. القادة : اختيار من يمكنه التأثير في أفراد المجتمع المحلي .

تم بحمد الله